

موندياال 2018 : المملكة ليست متحدة خلف إنكلترا في كأس العالم



خلفية تعليقات مناهضة للمملكة المتحدة من إنكلترا وويلز وإسكتلندا وإيرلندا الشمالية، إلا أن كرة القدم فيها أبعد ما تكون عن الاتحاد. واقع لا يخبره شيء، ولا حتى بلوغ المنتخب الإنكليزي نصف نهائي كأس العالم للمرة الأولى منذ 28 عاماً. دائماً ما يردد مشجعو كرة القدم في الدول الثلاث عبارة (أي كان ما عدا إنكلترا)، في الإشارة لتفضيلهم فوز أي منتخب على الإنكليز. ويعكس دورات الألعاب الأولمبية التي تشارك فيها المملكة بفريق موحد، بشارك منتخب منفصل لكل من الدول الأربع في بطولات كرة القدم والريبي. وتعد إنكلترا القوة المهيمنة في بريطانيا في ما يتعلق بكرة القدم، منها يتحدر أفضل اللاعبين، وفيها يقام الدوري الممتاز الذي يعد من الأبرز في العالم، حققت أفضل النتائج، وتحظى بموارد لا تقارن بما يستطيع جيرانها منافاهة. المفارقة أن مشاعر التنافس وحتى البغض الحروي بين مواطني الدول الثلاثة من جهة، وإنكلترا الكبرى، قبل أعوام، أثار لاعب كرة الضرب الإسكتلندي أندي موراي، المصنف أول عالمياً سابقاً، عاصفة من الانتقادات الإنكليزية عندما قال إنه سيشجع أي منتخب (ما عدا إنكلترا) في موندياال ألمانيا 2006.

سياسياً، سعت إسكتلندا للتخفيف من حدة النفور هذه السنة، ونشرت رئيسة الوزراء نيكولا ستورجون صورة لها وهي تحمل نسخة من كأس العالم مرفقة بتعليق (قد عادت إلى المنزل حسناً، على الأقل في مكاننا أن نعلم). كما تعهد النائب في البرلمان البريطاني الإسكتلندي إيان بلاكفورد بتقديم (أخر التهاني) لإنكلترا في حال توجيها بلقب ثان في تاريخها بعد 1966. ينتمي النائب، مثله مثل رئيسة الوزراء، إلى الحزب القومي الإسكتلندي الانفصالي، والذي وجهت أصابع الاتهام إلى نوابه بالمحاولة عمدا في جلسة لمجلس النواب البريطاني في الثالث من تموز، الحؤول دون تمكن النواب الإنكليز من متابعة مباراة منتخب بلادهم وكولومبيا في الدور ثمن النهائي للموندياال الروسي، والتي انتهت بفوز الإسكود الثلاثة) بركلات الترجيح 4-3 بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي 1-1. يخفي التنافس الرياضي خلفه تجاذباً سياسياً ومرارة كبيرين. الأسبوع الماضي، نخلت مؤلفة سلسلة (هاري بوثر) ج.ك. ولينغ المولودة في إنكلترا والمقيمة في العاصمة الإسكتلندية إدينبره، في نقاش حاد عبر «تويتتر» مع صحافي اتهمته بـ(التعصب) على

توقيع

الشارع العربي.. شهيد لمن؟

عندما تحدث تظاهرات في أي بلد عربي، وهي تحمل شعارات مشروعة في توفير الخدمات والدعوة لتحسين القوانين لصالح المواطن المتكهن في أي مكان مهما كانت الدولة في عنوانها وشخصها، تسيطر على تفكيرنا ثلاث قضايا. القضية الأولى، تحمل سؤالاً جوهرياً هو كيف ينجو السلم الاجتماعي الذي يتمتع به ذلك البلد من ردات فعل غير محسوبة لأي طرف، ومن اتساع فجوة التظاهرات السلمية وتحولها إلى تشاك مصالغ واختلاط أوراق قبل الانحدار إلى النتيجة الأسوأ في اشتباكات شوارع.

القضية الثانية، هي الطريقة التي تفكر بها أية سلطة، عبر تصنيف المحتجين إلى شرعيين وموالين ومدسئين مغرضين من أجل إفراغ الاحتجاجات من معناها وتحولها لتدفقها وقوتها من المصعب العام، في الإصلاح العميق إلى مصباً فرعية قد لا تفضي إلى مجرى عام ونقي، ومن ثم تحول إلى مياه راكدة، لاتصلح للتناول، لكنها في أصلها مياها.

أما القضية الثالثة، فتتعلق بقايف نتائج الحدث الذي يكون مفتوحاً بعد الاخفاق في إيجاد معالجات له، على فضاءات خارجية، سرعان ما تتجمع، بدليل إن جميع مشكلات الشارع العربي منذ عام 2010 تحولت إلى قضايا خارجية أكثر منها داخلية. الأصابع الخارجية ليست تهمة خيالية مغرضة، وإنما هي ورقة حقيقية لها توقيتها الخاص في الاستخدام، وما أخطر استخداماتها، ورأيانها في سوريا وليبيا ومصر والعراق واليمن ولبنان ويقاع أخرى.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

أبطال العالم يحتفون بإنقاذ فتیان تايلند بعد 17 يوماً من المعاناة

وبدريهم أخرجت السلائف لنتهي عملية الإنقاذ، وقد حوصر الأطفال، وهم فريق لكرة القدم، ومدرّبهم في عمق كهف يوم 23 حزيران. وتتراوح أعمار الأطفال بين 11 عاماً و17 عاماً، وكانوا في رحلة مع المدرب وعثر عليهم والتسلسل ثم الغوص بالستعمال حبل مربوط في الخارج، وكان كل طفل يرتدي قناعاً كاملاً للتنفس، عكس الأحوال الجوية أكثر ولا تزال المجموعة الأولى من الأطفال، الذين أخرجوا من الكهف في المستشفى، ويعتقد أنهم في حالة صحية ونفسية جيدة واجريت لهم فحوصات طبية وسيتمون تحت المراقبة في المستشفى لسبعة أيام على الأقل.

وكان يعمل في مهمة إخراج الأطفال 90 غواصاً، 40 من تايلاند و50 من دول أخرى.



صورة من مدرجات الموندياال تتسبب بخلاف بين زوجين

لندن - وكالات: اقترض مشجع إنكليزي مألماً من زوجته ليسافر إلى روسيا لحضور مباريات كأس العالم، وأثناء حضوره إحدى المباريات التي يمشحها برازيلية على المدرجات وتحادثاً سوياً وأثناء تبادل أرقام الهواتف، ظهرت صورتها على شاشة اللعب الضخمة كذلك على شاشات التلفاز وأشار موقع الفن الذي نشر الخبر (إن هذه الصورة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي ولما رآتها زوجته أرسلت له برسالة هاتفية جاء فيها: إما أن تبقى في روسيا أو تغادر مع فتاتك إلى البرازيل، و قبل كل ذلك تعيد المال الذي اقترضته قبل سفرك للموندياال).

مشجعو كرة القدم يتعرفون على مائدة المطبخ الروسي

موسكو - وكالات: لم يعرف الكثير من مشجعي كرة القدم شيئاً تقريبا عن المطبخ الروسي قبل بطولة كأس العالم المقامة حالياً لكنهم يقبلون على الطعم الخلية لتذوق كل شيء الناس على وجهه اللسان على طريقة البلد الخفيف. ويسود اعتقاد بان الوجبات الروسية بلا طعم ودمسة، والكثير من الأطباق الروسية تهدف بالفعل إلى مساعدة الناس على تحمل الشتاء القاسي في البلاد دون أن تابه كثيرًا بمسألة المذاق وقال مشجع المصري في تصريح أنه (تذوق طبق روسي جديد كل يوم فسألتان إن طعمها يلمحني وستروجسانو اللحم من الوجبات الروسية المفضلة بالنسبة له وإنه إذ ما توقعت.

لا أحب الطعام الحار لذلك كان مثالي بالنسبة لي). وأنهم معظم مشجعي كرة القدم بالروس في مدن نائية أو صناعية نادرة ما يزورها بعض الصلصة حيث بذل الأهالي متجر كبير وكان ذلك مفيداً للزوار فغيروا الأفكار المسبقة (المقارنة) وقال المشجع ييريتو جونزاليس (هناك بعض أنواع الحساء التي يمكن لأي ام مكسيكية طهوها مثل حساء البورش على سبيل المثال لأنهم يستخدمون البطاطا بطريقة مشابهة للغاية. لكن بالطبع يكون المذاق روسياً ومرًا بعض الشيء) وقض البعض تناول الأطعمة من مطابخ بلادهم كما فعل المصري أحمد نصر حيث وقف في طابور لشراء شطائر الشاورما.